United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

Journée
mondiale de
la liberté de
la presse

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
وزارة الاتصال

بيان صحفي

بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، وتحت شعار: **أهمية وسائل الإعلام وحرية الإخبار من أجل التنمية في المغرب. " أجندة ما بعد 2015"**، ينظم مكتب اليونسكو بالمغرب ووزارة الاتصال، ندوة يوم السبت 03 ماي 2014، بمقر مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية والتربية والتكوين بالرباط.

وعلى غرار كل سنة، وفي كل أرجاء المعمور، يتم الإحتفاء باليوم العالمي لحرية الصحافة، تقديرا واعتبارا للمبادئ الأساسية لحرية الصحافة وحرية الأشخاص الذين يعملون، من داخل وخارج منظومة الإعلام، من أجل تعزيز الحق في حرية التعبير، وحرية الوصول إلى المعلومة.

ويأتي إحتفال هذه السنة، والمغرب يشهد تطورًا مستمرًا في ترسيخ حرية الصحافة، حيث يضمن الدستور المغربي ويكرس هذه الحرية، والتي ستتعزز بمشروع جديد لمدونة الصحافة والنشر، لا يتضمن عقوبات سالبة للحرية، أو مقتضيات تمس بالحق في الوصول إلى المعلومة؛ فضلا عن تحضير مشروع قانوني جديد، حول حرية وتنظيم الصحافة الالكترونية بالمغرب.

وإذا كان تحقيق أهداف الألفية للتنمية سيبلغ مداه في 2015، فإن تأثير هذه الأهداف على تدفق المساعدات من أجل التنمية، وكذا على السياسات والممارسات الوطنية، كان تأثيرًا مهما. إن حرية التعبير وحرية الصحافة، هي من الحقوق الأساسية التي تحرك العديد من الأهداف المدرجة في أجندة التنمية لما بعد 2015.

ويتعلق الأمر على الخصوص بالحكامة الرشيدة، والشفافية، والوصول إلى المعلومة، وتعزيز قدرات المرأة و الشباب، ومحاربة الفقر، والسهر على خلق مجتمعات مستقرة و سلمية. وستكون هذه العناصر المحركة مصحوبة بسلسلة أهداف جديدة، ما زالت موضوع نقاش على المستوى الدولي تحت شعار: **"أجندة التنمية لما بعد 2015 ".**

ولأجل كل هذه الاعتبارات، سيكون لهذا اللقاء المنظم من طرف منظمة اليونسكو ووزارة الاتصال، هدف رئيسي يتمثل في إبراز أهمية دور الإعلام الحر والتعددي والمهني، في التنمية بالمغرب لما بعد 2015.